* الفرقة الاسترالية تجري عروضها في هلسنكي.

* تظاهرات فريدة من نوعها في تايوان.

* قرية ساحرة في ناميبيا.

* لاعبة التنس الروسية ماريا شارا بوفا تقف امام الكاميرا خارج الملعب.

Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
Tue. (2) May 2006
http://www.almadapaper.com
E.Mail-almada@almadapaper.com

16 Pages
250 ID

وقفة

معاهد لتعليم الضحك...

عدوية الهلالي

ذات مرة قرأت في إحدى المجلات الفرنسية عن وجود معاهد في اوروبا وامريكا لتعليم الضحك.. ليس الضحك على الذقون (لا سمح الله) بل الضحك من الاعماق!! يومها كان لدينا ما يكفينا من القدرة على الضحك لذا شعرت ببعض الشماتة طالما لم تسلبنا التكنولوجيا إنسانيتنا أو يجردنا العنف من تلقائيتنا ووداعتنا.

كان بمقدورنا ان نضحك من الاعماق حين تجتمع الاسرة في مناسبة عائلية ونبتسم للبائع ونداعب الأطفال المرحين كما اعتدنا الاحتفال باعيادنا الصغيرة والكبيرة.

ومرت سنوات، صار علينا- إذا اردنا ان نضحك- التزام الصبر ونحن نودع احبتنا والابتسام للتاجر وهو يمد يديه في جيوبنا ويخلط ما لايمكن خلطه في اروع وصفات للغش الصناعي وصار علينا ان ننام بعيون نصف مفتوحة خوفاً من لصوص الليل ولصوص النهار وان نحمد الله ونشكره بعد جولة طويلة في سوق الخضار لا نخرج منه الا بـ(السيدة طماطة) و(السيد باذنجان) اللذين دخلا ايضاً سباق الاسعار وتفوقا احياناً على اسعار الفواكه، وان ندير وجوهنا تجاهلاً لمحال القصابة والحلويات والمعجنات والمثلجات و... و... ومرت سنوات أخرى، واندحرت تلك المسببات التي جردتنا من بعض قدرتنا على الضحك لكن مسببات أخرى ظهرت لتفقدنا ما تبقى من تلك القدرة ولتجعلها ترفاً أو محاولة مفتعلة ومصطنعة يلجأ اليها اولئك المدعوون الى زفاف مكلل بالفزع في عز الظهيرة أو المحتفلون بعيد ان غاب اعز اعزائهم ا والحاصلون على مجد شخصي في ظل غياب المجد الجماعي.. صار علينا في هذه الايام ان نصبر على الموت قتلاً وتقتيلاً ورمي الجثث على الارصفة وان نتسلح بالصبر ونحن نطوف الشوارع بحثاً عن منفذ في طرق مغلقة لسبب أو لغير سبب وان نسارع بالانحراف عن الشارع أو الاختباء كلما مرت سيارات مسلحة تنثر الرعب والرصاص فوقنا وحولنا، وصار علينا ان نتحلى بكل وسائل الاقناع وبخزين لا ينضب من الاوراق النقدية لنستطيع التعامل مع سائق سيارة الاجرة والبائع والطبيب والموظف والمدرس الذي يعتقد دوماً بان الطلبة بحاجة الى دروس خصوصية وقد تتمنى بعض الامهات الاحتفاظ باجنتهن اياما أو اسابيع أخرى في بطونهن حتى يتدبرن اجور الولادة وان يحمل الاباء جنائز ابنائهم. في هذه الايام، وبعد ان صارت القدرة على الضحك ملكية فردية يتباهى بامتلاكها الساسة المنتصرون في معركة الحصول على مقاعد في السلطة أو أصحاب الكروش الذين صدروا عوائلهم وارصدتهم الى الخارج وغادروا البلد بجيوب متخمة غير عابئين بما حصل له.. ، لم اعد اشعر بالشماتة من الغرب الذي افتتح معاهد لتعليم الضحك بل بالمرارة والحقد على كل من حاول استنزاف الضحكة من اعماقنا وصرت احلم بافتتاح معاهد مماثلة لدينا لنتعلم ان نحارب اعداءنا بسلاح اقوى من سلاحهم.. قهقهة عالية نطلقها من الاعماق وابتسامة لغدٍ اجمل..

بلدة على ضفتي دجلة:

جنة ستغمرها المياه يوما ما

انقرة: يرى سكان بلدة حسن كيف الهادئة التي كانت يوما بلدة قوية على ضفتي نهر دجلة انها تعد كنزا تاريخيا أمام الذين يريدون بناء سد ضخم فيها فهي مجرد مفيض به مياه مخزونة بحاجة الى تطوير وقال عبد الوهاب كوسين وهو معارض قوي لمشروع بناء سد ايليسو الذي سيبتلع أكثر من ٨٠ قرية مع انتهاء بنائه المقرر في عام ٢٠١٣ "يجب أن نمنع بناء السد.. بلدتنا ستدمر". واضاف "وادينا جزء من بلاد ما بين النهرين (دجلة والفرات) القديمة مهد تاريخ البشرية...حين تزور كهوفنا.. تشعر كيف عاش الناس هنا قبل ألف عام". وفي الوادي الذي تلفحه الشمس ترتفع مئذنة لمسجد يعود الى القرن الرابع عشر فوق سلسلة من الاكواخ والقبور. ويقول السكان ان منسوب المياه سيرتفع ليصل الى مكبرات الصوت بالمسجد اذا استمر بناء السد المقرر أن يكون ثاني أكبر السدود في تركيا. لا يخترق صمت الظهيرة سوى ثغاء الماعز الذي يتردد بين سفوح التلال شديدة الانحدار وصوت الاذان. وأخذ أحد طيور اللقلق يرفرف بجناحيه ببطء تحت سماء زرقاء فيما انقض أحد الصقور على فريسته. ويقول معارضو مشروع السد انه يجب الحفاظ على الميراث الاثري الفريد للوادي الذي يضم اثارا من العصور السومرية والرومانية والعثمانية كما ينبغي السماح لسكانه بمواصلة اسلوب حياتهم القديم غير الصاخب. أما الآثار التي يتوقع ان تغرق بسبب السد ومن بينها مساجد وأحد الحمامات التركية وبقايا جسر قديم يمتد فوق نهر دجلة فسيتم نقلها الى محمية بنيت لهذا الغرض والى متحف مفتوح قريب. كما سيتم فتح البحيرة الجديدة التي ستتكون مع بناء السد أمام الرياضات المائية. وستمد طرق لتيسير الوصول الى هناك.

البدانة عامل تفرقة في الحصول على وظيفة

وكالات: كشف بحث جديد اجري من خلال الانترنت عن أن من يعانون من السمنة يجدون انه من الصعب عليهم العثور على وظائف مقارنة بزملائهم. وخلص البحث الذي شمل ألفي موظف من إدارات شؤون التوظيف إلى أن المفضلين في اختيارهم لشغل الوظائف هم من لهم "أوزان عادية". ويرى نصف من شملهم البحث ان السمنة تؤثر في إنتاجية الموظف في العمل، بينما اعتقدت نسبة مقاربة أن البدناء يفتقرون إلى الالتزام بالنظام. وقالت كارين ديمسي رئيسة تحرير المجلة التي أجريت البحث أن النتائج تظهر تفرقة مختفية ضد زائدي الوزن بما يسفر عن خسارتهم لفرص العمل. وأضافت ديمسي "إلى الآن لم يتم الاعتراف بأن هناك تفرقة على أساس السمنة، كما يمكن أن تكون على أساس الجنس والعرق والسن والإعاقة، لكن هذا البحث يظهر أن السمنة تؤدي إلى تهميش من يعانون منها في أماكن العمل وتقلص فرصهم مقارنة بزملائهم ممن يتسمون بالنحافة". كما اظهر البحث أن واحدا من بين كل عشرة ممن شملهم البحث في إدارات التوظيف لا يرغبون في تكليف موظف بدين بمقابلة عملاء الشركة، كما قالت نسبة مقاربة إنهم قد يفصلون موظفا بسبب بدانته. وقالت ديمسبي إن هناك حاجة لوضع "تعريف أوضح للبدانة" لمساعدة الشركات والمؤسسات على فهم "كيف يمكن أن تؤثر على الأداء في مكان العمل".

مدينة الأطلال الشهيرة

(جيانجسو) متحف الصين القديم

بكين: هيا بنا نذهب إلى واحدة من أجمل المدن الصينية ، في رحلة عبر الزمن لتأخذنا إلى يانغتشو الصينية ، وهى مدينة تاريخية وثقافية قديمة، تقع في قلب مقاطعة جيانجسو، وهي منبع القناة الكبرى الممتدة من بكين إلى هانجتشو، ومن الدفعة الأولى للأربع والعشرين مدينة التاريخية والثقافية المشهورة التي حددها مجلس الدولة الصيني.يعود تاريخها كمدينة إلى ٢٥٠٠ سنة، تراثها من أوبرا يانج وفن "بينجهوا" والورق المقصوص والطباعة بالأوفست والأدوات اللكية وغيرها أدرج ضمن الدفعة الأولى من التراث الثقافي الصيني. وقد أقامت المدينة في السنوات الأخيرة قاعدة تذكارية لـ"الشخصيات الثماني الغرباء"، وقاعة للمقتنيات الشعبية"، وقاعة للتحف اليدوية ومتحفاً لأطلال مدينة تانجتشنج، ومتحفاً لأطباق هواياتج، ومتحفاً للطباعة بالأوفست، ومتحفاً للبيئة المائية، ومتحفاً لدور العلوم الإمبراطورية وغيرها من المراكز الثقافية، الأمر الذي أظهر تراثها الثقافي العميقة. أطلال المنطقة الحضرية القديمة إحدى أفضل أطلال المناطق الحضرية .إلى جانب ذلك يوجد بمدينة يانجتشو عدد كبير من الأشجار القديمة والآبار والبنايات القديمة، رغم أنها لا تبلغ المستوى الوطني للحماية، فإنها من العناصر الأساسية لتشكيل ملامح المدينة القديمة.

الاميركيون يفقدون تفوقهم في الفيزياء

واشنطن: توشك اوروبا على ان تنتزع من الولايات المتحدة تقدمها في مجال بحوث فيزياء الجزيئات، وفق تقرير نشرته الاكاديمية الوطنية للعلوم على موقعها على الانترنت. وكتب هارولد شابيرو بروفسور الاقتصاد المتقاعد في جامعة برنستون (نيوجرزي)، انه "على مدى اكثر من نصف قرن، هيمنت الولايات المتحدة على مجال البحث هذا لكن مسرع فيرمي للجزيئات في شيكاغو وهو المركز الرئيسي لهذه الابحاث، والاقوى في العالم حاليا، سيغلق في ٢٠١٠". وقال معدو التقرير ان "فيزياء الجزيئات تسعى للاجابة عن الاسئلة الاساسية للطبيعة، وقريبا ولاول مرة لن يعود الجهاز الاقوى في المجال في الولايات المتحدة وانما في اوروبا" على مسرع هادرون الكبير (لارج هادرون كولايدر) الجاري بناؤه بالقرب من المركز الاوروبي للابحاث النووية بالقرب من جنيف.

عجوز يحاول (تغطية) صور إليسا!

القاهرة: تم القبض مؤخرا على رجل يبلغ من العمر ٧٠عاما بتهمة تشويه صور الفنانة اللبنانية إليسا الموجودة في الميادين والشوارع الرئيسية في العاصمة المصرية القاهرة .وكان صاحب إحدى شركات الدعاية تقدم ببلاغ يفيد بتشويه نحو ١٣ صورة من الحجم الكبير للفنانة إليسا تروج لألبومها الجديد.. وقد شوهد هذا الرجل أكثر من مرة، وهو يتوقف بسيارته الخاصة أمام صور إليسا ثم يلقي الطلاء عليها ، واعترف الرجل بفعلته مؤكداً أنه اضطر لذلك، لأن صورة إليسا برأيه تخدش الحياء فقرر تغطيتها بنفسه.. وتجدر الاشارة الى ان هناك شركة إنتاج كبرى تسعى لإقناع اليسا بخوض تجربة التمثيل لكنها تخشى التجربة وتتردد كثيراً قبل أن تخوضها.